ان ينوي بأكله امتثال امر الله تعالى وينوي به اصلاح نفسه التي هي مطيته
فمن كان من عونه ذلك فانه يأكل مقدار الشبع ولا يغفل عن ذكر الله تعالى
وحمده وشكره فيه فيجلس على الطعام بالامر ويأكل بالايثار
ويقوم عنه بالخوف يخاف ان يؤاخذه الله تعالى بجابي امته محمد
صلى الله عليه وسلم ويخاف ان يكون غذائه في المعصية ويخاف طول
السؤال والحساب عليه في القيمة ويتدبر انه عاقبته امره الكنيف
فيتمنى الخلاص منه ويعوذ بالله عن نفسه ومن السنة ان يأكل
مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة فان
البركة تنزل من اعلاها ولا ينظر في وجوه القوم عند الاكل ولا يأكل
كلما يشتهيه لانه من السرف وقيل ما كان لله فليس بسرف وان كثر
وما كان لغيره فهو سرف وان قل ولا يأكل شيئا بشهوة نفسه فتحرم الحكمة
ومهما كان اجوع فيكون ادبه في الاكل احسن ولا يبدأ اذا كبر سنا
او افضل علما او ورعا ولا يحث على الاكل احدا ولا بأس بان يأذن

ولا يدعو احدا الى الطعام حتى يسلم عليه صح

يأذن صاحب الطعام لغيره في الاكل كما في قصة الخليل صلوات الله عليه
ولا يرفع الآكل في الجماعة يده عن الطعام وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم
ولبي يهم انه يأكل لان ذلك يخجل جليسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا ولا يذكر على المائدة امرا ما ثلقه
ولا ما يقذره الطبع من ذكر الموت والمرض والنار ولا ينظر الى
الذي يؤتى الطعام منه ولا يرفع لقمة قبل ابتلاع الاولى ولا يتنخع
هما من الباب ليكتم طعامه ولا يجعل الطعام اكلة واحدة كيلا
يتشارك غيره فيه ولا يقوم عن الطعام العام حتى يقضي حاجته
منه ولا يقوم وبه بعض الحاجة وان اقيمت الصلوة الا من يخاف
الجماعة فوت ولا يقوم عن المائدة بعد الفراغ ولا يتنحى بل يرفع المائدة
من بين يديه ثم يقوم ولا يقوم لاحد على المائدة ولا يناول على مائدة
غيره احدا شيئا الا باذن صاحبها ولا يأكل على الطريق ولا قائما ولا ماشيا
فانه دناءة ولا يقطع اللحم بالسكين ولكن ينهشه نهشا هنيئا

ا جعلوا لا وضوت مع النياتـ عجبة